مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

المجلد (08) العدد (03) السنة (2021)

الصفحة (179-194)

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/04/25
تاريخ القبول:2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط

The Degree competency of the teacher of physical and sports education in the use of modern teaching Methods for the Intermediate stage Education

بن قناب عبد الرحمان[1*]، عطا الله أحمد[2]، جغدم بن ذهيبة [3]

[1]جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz

[٢]جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية ahmed.atallah@univ-mosta.dz

[٣]جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية bendehiba.djourdem@univ-mosta.dz

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة في ظل ما نص عليه منهاج الجيل الثاني، تكونت عينة الدراسة في ٦٠ أستاذ تعليم متوسط واعتمدت على قائمة أعدها فريق البحث تتكون من محور يتضمن ١٦ فقرة تشمل إلمام و توظيف طرق التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية و كذا تنظيم العام للدرس، وأظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة لا يستخدمون طرق التدريس الحديثة و هذا راجع إلى ضع كفاءتهم في هذا المجال . وأوصى الباحثان على ضرورة رفع كفاءة الأساتذة في استخدام طرق التدريس النشطة الحديثة و التنويع فيها.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة – أستاذ التربية البدنية و الرياضية – طرق التدريس

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree of competency of the teacher of physical education and Sports in using modern teaching Methods in light of what was stipulated by the second generation, the study sample consisted of 30 intermediate education teachers, and relied on a list prepared by the research team consisting of axe, each Items containing 16 paragraphs that include Familiarity with and employing modern strategies in the study of physical education and sports, as well as organizing the year of the lesson, and the data were processed statistically using the arithmetic mean, standard deviation and the results showed that the teacher of physical education and sports in the does not use modern teaching methods. This is due to their lack of competence in this.

Keywords: competency - the teacher of Physical Education and Sports - Teaching Method.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة و إشكالية البحث :

إن تجويد عملية التعليم وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من اجل إعداد الأطفال و الشباب إعدادا متميزا في حياة تزداد تعقدا في هذا القرن الذي يتميز بالتطور التكنولوجي المتسارع يعد مقياسا حقيقيا لتطوير المستوى العلمي و الثقافي الذي وصلت إليه البلاد .

ولتحقيق المهام الجديدة و العصرية للتربية البدنية و الرياضية يتطلب الخروج عن نظام التدريس التقليدي المبني على التسلطية في العمل إلى التدريس الحديث التي تنادي إلى تحديث وتطوير المناهج ومحتواها و أساليب تدريسها للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات و اتجاهات معاصرة .

إن عملية التحديث و التجديد في مجال طرائق و استراتجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها و مطلبا حيويا من اجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة و الدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية فيما يصب في مصلحة التلميذ، ويعد المتعلم وفقا لهذه الطرق أو الاستراتجيات ، المحور الأساسي للعملية التعليمية التعلمية، حيث يتم تطويع المناهج التربوية من مناهج الجيل الأول إلى الجيل الثاني من أجل الكشف و تعزيز قدرات التلاميذ الكامنة لديهم و استثمارها و المتتبع لنتائج الدراسات مثل دراسة (**براهيمي، 2016**) و (**شاهين، ٢٠٠٦**) التي تأكد على أهمية تريب و تكوين المعلمين على استخدام طرق متنوعة في التدريس منها إستراتجية التعلم النشط التي تتمثل في طريقة التعلم التعاوني ، حل المشكلات، التعلم باللعب، العصف الذهني وهي استراتجيات تأكد على نشاط المتعلم في العملية التعليمية وسعيه للعمل مع الآخرين من اجل تحقيق أهداف تتعلق بنموه الشامل المتكامل .

ومما لاشك فيه أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط دور هام في العملية التعليمية ومحركها الأساسي و هو القادر على صقل مواهب التلاميذ وترجمة الأهداف التعليمية ويسهر على توفير المهارات التعليمي للتلاميذ ، فتطبيق أستاذ التربية البنية و الرياضية لاستراتجيات التدريس الحديثة داخل الحصة يتطلب توفر مجموعة من الشروط منها اختيار الأهداف و تنظيم لمحتوى التعلم ومنها ما يتعلق بتنفيذ و طريقة عرض الدرس و طريقة استخدام الوسائل التعليمية و الأساليب.

يعد ذلك أمرا يثير الاهتمام بقضية إعداد أساتذة ودراسة كفاءاتهم التدريسية في الوقت الراهن نظرا لأهمية دور الأستاذ غي العملية التدريسية. (**شقرة، ٢٠٢٠، ص ١**)، حيث يتطلب هذا الإعداد أولوية خاصة لإظهار قدراتهم ومهاراتهم ومدى استخدامهم لفن التدريس من تطورات وتغيرات. (**هيمن عبد الله، ٢٠١٧، ص ١١**) . حيث يتم فيها تحديد الكفايات اللازمة لكي يمارس مدرس التربية الرياضية دوره على أكمل وجه. (**محمد، ٢٠٠١، ص ٨٣**). وبما أن التغير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة فقد أعطى الأستاذ داخل صفه وأثناء حصته الحرية الكاملة في التصرف مستخدما ما يراه مناسبا من الأساليب التربوية الكفيلة بتحقيق الكفاءات الفنية و العلمية التي يتطلبها السير الحسن للحصة .

وهذا ما مكن الأستاذ من توظيف الكفاءات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله تماشيا مع الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكيف المعلمين و المتعلمين مع هاته المستجدات، ومن ابرز تلك المناهج منهاج الجيل الثاني التي تم تنصيبه مطلع السنة الدراسية **٢٠١٦/٢٠١٧** في التعليم الإلزامي وبالذات في المرحلة المتوسطة و التي بنيت على مجموعة من المستجدات التربوية الحديثة لكونها ترتكز على مبدأ المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية .(**عامر، ٢٠١٨،ص ١٧٢**)

وفي هذا الشأن أصبح الاتجاه الحديث يولي المعلم المسؤولية مساعدة التلاميذ على متابعة التعلم و الاهتمام بتشجيعهم على الإقبال مع عملهم المدرسي وعلى أمور حياتهم بأساليب أكثر إبداعا ، لكن الواقع التدريسي في حقل التربية البدنية حاليا أصبح معاكس تماما لما ينبغي أن يكون لكون انه على الرغم من ثبوت الأهمية الكبيرة لهذه الخبرات المهنية في ممارسة العمل التدريسي بأسلوب علمي و منهجي، إلا أن الكثير من العاملين في الحقل التربوي لا يزالون على نحو الافتقار إلى معرفتها و إلى كيفية تطبيقها خلال درس التربية البدنية لأجل الإعداد اللائق للتلاميذ وخاصة على مستوى قدراتهم البدنية و المهارية ،وهذا نظرا لان الفهم لعملية التدريس لا يزال ولحد الآن مقتصرا على بعض الخصوصيات الفردية.

وقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة (**براهيمي قدور،٢٠١٧**) و دراسة (**نبيل عبد الوهاب و آخرون،٢٠١٢**) ودراسة (**بن خالد الحاج ٢٠١٥**) أن استخدام الاستراتجيات الحديثة النشطة في حصة التربية البدنية و الرياضية تسهم في تحسين و تطوير العملية التعليمية بكفاءة و فاعلية عالية .وهذا ما تطابق مع ما خلصت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية و المقابلة الشخصية مع العاملين في هذا الحقل التربوي حيث لاحظنا مجموعة من الممارسات التعليمية الايجابية منها و السلبية لأساتذة التربية البدنية و الرياضة لدى ممارستهم لبعض جوانب الكفاءات التدريسية وهدا ما دفعنا إلى القيام بالبحث الحالي إلى معرفة و تقيم كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام وتوظيف طرائق التدريس الحديثة لمرحلة التعليم المتوسط في ظل مناهج الجيل الثاني .

وبناءا على كل ما تقدم يمكن طرح أسئلة الإشكالية على النحو التالي :

-هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ؟

٢- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة لمرحلة التعليم المتوسط في ظل مناهج الجيل الثاني .
- التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية التنظيمية العامة لدرس التربية البدنية و الرياضية.

- معرفة الفروق الإحصائية الحاصلة في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة .

- معرفة الفروق الإحصائية الحاصلة في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

- التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام الأسس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية.

٣- الفرضيات :

الفرضية العامة :

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .

الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

٤-أهمية البحث :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من أهمية طرائق التدريسية بوصفها المحاور الأساسية في عملية تدريس الفعال، ولأن نجاح هذه العملية يعتمد على كيفية إستخدام و توظيف الطرائق الحديثة وهذا لما لها أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية وترجمتها إلى اتجاهات و ميول و مهارات لذا يسعى هذا البحث إلى الكشف عن درجة إستخدام أستاذة التربية البدنية و الرياضية الطرائق التدريسية الحديثة في مجال التدريس انطلاقا من معالجة نظرية و تحليلية لواقع إستخدام هذه الطرق التدريسية و الحصول على المعلومات و البيانات يتم من خلالها الحكم على مدى فعالية هذه الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ومعرفة جوانب قصور اتجاه درجة إستخدام المدرسين لهذه الطرائق .

٥- تحديد المصطلحات و المفاهيم العامة للبحث :

الكفاءة التدريسية : المفهوم الاصطلاحي :

يعرفها موسى (٢٠١٨) بأنها هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية و التي يمكن ملاحظتها و قياسها .(**بن موسى، ٢٠١٧، ص ٦٣١**)

المفهوم الإجرائي : هي مجموعة من القدرات و المهارات التي يمتلكها الأستاذ ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي ،الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق و المفاهيم و المبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة.

المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمختلف مستوياته (الأولى ،الثانية ،الثالثة ، الرابعة) و الثانوي بجميع مستوياتها (الأولى ، الثانية ، الثالثة).

الطريقة : هي الوسيلة التي تتبع للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية، أي أنها الخطوات التي يستخدمها المدرس و التي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس . (عطا الله، ٢٠٠٥، صفحة ١٣)

طريقة التدريس : هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف ، قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة مشكلة تدعو المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة اكتشاف الحلول (عطا الله، ٢٠٠٥، صفحة ١٦).

التدريس : يعتبر فن توصيل المعلومات و المعارف إلى التلاميذ ، و الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لانجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة . (الحكيم، ٢٠٠٨، صفحة ١١٥)

٦. الدراسات السابقة و المشابهة :

١. دراسة بن علال جلال (٢٠١٦) : واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وكان الهدف من الدراسة التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية و الرياضية وهذا من وجهة نظر الأساتذة . استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث و اشتملت عينة الدراسة على ٣٠ أستاذ،و أعتمد الباحث على الاستبيان لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية . وأسفرت النتائج أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الإبعاد النظرية لها علاقة ارتباطيه قوية بالإبعاد التطبيقية

٢. دراسة بن خالد الحاج(٢٠١٥): استخدام بعض الاستراتجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية، وكان الهدف من الدراسة معرفة اثر استخدام بعض الاستراتجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث و اشتملت عينة الدراسة على ٧٢ تلميذ(٣٦تلميذ و٣٦تلميذة)،توزعت على ثلاث مجموعات متكافئة :تجريبية أولى،تجريبية ثانية وضابطة ،وتكونت كل مجموعة من ٢٤ تلميذ منهم (١٢ ذكور و ١٢ إناث). وأسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإستراتجيتين التعليميتين تكون لصالح التعلم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية عند مختلف الجنسين.

٣. دراسة عماري حياة (٢٠١٧) : طرق و أساليب التدريس وفعاليتها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي ، وكان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية طرق وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي وكيف تؤثر على التلاميذ في مختلف مراحل التعلم لتحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة

سابقا، استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على٧٥ أستاذ للتعليم الثانوي و ٩٣ أستاذ التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية و الرياضية تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من ستة محاور تحتوي على ٦٠عبارة وأسفرت النتائج صعوبة تفعيل الطرق و الأساليب التدريسية الحديثة في ظل إهمال تطبيقها من طرف عدة أساتذة .

٤. دراسة براهيمي قدور، بن سي قدور حبيب(٢٠١٦): تصميم دليل المقترح باستخدام استراتجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين(٨-١٠)سنوات في الجانب النفسي الحركي.وكان الهدف من الدراسة معرفة أثر الدليل المقترح باستخدام بعض الاستراتجيات التدريسية للكشف عن المتفوقين (٨-١٠) سنة في الجانب النفسي حركي، استخدما الباحثان المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على٩٠ تلميذ ذكور و إناث موزعين على ثلاث مجموعات قوام كل منهما ٣٠ و تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأسفرت النتائج أن الدليل المقترح باستخدام بعض الاستراتجيات التدريسية النشطة(التعلم التعاوني و التعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (٨- ١٠) سنة في الجانب النفسي حركي.

٥.دراسة أحمد قاسم محمد (٢٠١٥) : طرائق و أساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الرياضة في كردستان العراق"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرائق و الإستراتجيات و الأساليب التي يستخدمها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي لتدريس مادة التربية الرياضية وكذلك بيان تأثير متغيري الخبرة و الجنس في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٥ معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من المدارس الأساسية في محافظة دهوك ، وإعتمد البحث على أستبيان يتألف من ٢٢ عبارة، وأسفرت النتائج أن معلمي الرياضة في المدارس الأساسية يستخدمون عدة طرق في التدريس ويميلون إلى طريقة التعلم التعاوني ويفضلون أسلوب التدريبي على بقية الأساليب الأخرى، كذلك وجود فروق في درجة إستخدام طرائق التدريس بالنسبة لعامل الخبرة ولا توجد فروق في درجة إستخدام طرائق التدريس بالنسبة لعامل الجنس .

٦.١ التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية استفاد فريق البحث منها في الاطلاع على المجالات التي بحث فيها على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في استخدام طرق و استراتجيات التدريس و بالتالي تحديد مجال مناسب لبحثه وكذا طريقة اختيار المنهج أما بالنسبة لاختيار العينة أفادت الباحث في التوصل لاختيار عينة مناسبة وكذا الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج و تدعيم وتوثيق النتائج بدراسات أجريت سابقا في المجال نفسه ومساعدته في مناقشة نتائج داسته وصياغة الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة .

٧- منهجية البحث و الإجراءات الميدانية :

- المنهج المتبع في الدراسة : استخدم فريق البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية .

- مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور المتوسط بولاية مستغانم حيث قدر عددهم ب ١٩٢ أستاذ التعليم المتوسط .

– عينة البحث: العينة العشوائية من بين ابسط طرق العينات.(**سعدي، ٢٠٢٠، ص ٤٤٣**)

قام فريق البحث باختيار ٦٠ أستاذ بطريقة المقصودة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة لولاية مستغانم المدرسون للأقسام النهائية.

– مجالات البحث :

– المجال المكاني : بعض متوسطات ولاية مستغانم

– المجال البشري : شمل المجال البشري على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة بمختلف مؤسسات ولاية مستغانم .

– المجال الزمني : الفترة الممتدة من ٢٠٢٠/١١/١٩ إلى غاية ٢٠٢١/٠١/٢٧

أدوات جمع البيانات :

تعتبر أول مرحلة قام بها الطالب لتصميم وبناء الاستبيان ، وذلك باعتبار أن الخاصية المقاسة ينبغي أن تستند على أساس نظري يفسرها،وقد تضمن الأدب التربوي مختلف الدراسات والمواضيع والكتب والمجلات والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث و قد تم الاستعانة بعدد من المصادر و المراجع العلمية الحديثة .

بعد صياغة الاستبيان في شكله الأولي تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) أساتذة حيث تم الأخذ بمجل الملاحظات المتفق عليها من حيث تقليص في عدد المحاور و الأسئلة إلى أن أخذت صورتها النهائية كما هو موضح في الجدل التالي :

جدول رقم (٠١) يبين فقرات الاستبيان:

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
٠١	المحور : إلمام و توظيف طرق الحديثة في درس ت.ب.ر	16

– طريقة التقييم ومفتاح التصحيح:

لقد اتبع الطالب الباحث طريقة تنقيط الاستبيان محمد حسن علاوي (١٩٨٨)حيث يقوم المستجوب بالإجابة على البنود في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (موافق بقوة ، موافق ، غير موافق) ما يقابله بالنقاط حسب كل مستوى ٣-٢-١ إذا كانت العبارة ايجابية و العكس ١-٢-٣ إذا كانت العبارة سلبية . (علاوي، ١٩٨٨).لاحظ الجدول رقم (٠٢) ، (٠٣)

الجدول رقم (٠٢) يبين أوزان العبارات الإيجابية في الاستبيان

موافق بقوة	موافق	غير موافق
٣	٢	١

الجدول رقم (٠٣) يبين أوزان العبارات السلبية في الاستبيان

موافق بقوة	موافق	غير موافق
١	٢	٣

الأسس العلمية لأدوات البحث :

– صدق الاستبيان :

صدق الاختبار أو الاستبيان يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار أو الاستبيان الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (حسنين، ١٩٩٥، صفحة ١٩٣)

صدق الاتساق الداخلي :

قام فريق البحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ، بواسطة برنامج (SPSS)، من خلال حساب معامل الارتباط " بيرسون " للمقياس وبين كل محاوره ودرجات الاختبار الكلية ، وكذلك درجة اختبار كل فقرة من فقرات الاختبار بمستوى الأهداف الكلي الذي تنتمي إليه . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٠٤) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: إلمام وتوظيف طرق التدريس الحديثة في درس ت ب ر

الاستبيان ومحاوره	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور: إلمام و توظيف طرق التدريس الحديثة في درس ت.ب.ر	0,771	0,878

يوضح جدول (٠٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ =α حيث بلغت أعلى قيمة 0,883بينما أدنى قيمة قدرت بـ٠,٦٨٨. وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

– **الصدق الذاتي** : يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ، حيث :

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$.(شارف خوجة مليكة، ٢٠١١، ص ١٨٧)

ثبات الكلي للاستبيان = **0,87** و بالتالي : قدر الصدق الذاتي بـ 0.933

ثبات الاستبيان: يعد من المؤشرات الضرورية للاختبار لأنه يعني مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها. **(علاوي محمد حسن، ٢٠٠٠، صفحة ١٣١)**

يتضح من خلال الجدول (٠٤) ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث سجلت 0,771 وهي مرتفعة مما يدل على تمتع المحور بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداته.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية :

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية.

* **جدول رقم (٠٨): يوضح درجة الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .**

المحور: توظيف طرق التدريس الحديثة في درس ت.ب.ر	موافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا٢
حضيت بتكوين خاص بطرق الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية	48	7	5	163	90,56	58,90
حضيت بتكوين خاص في مجال طرق و أساليب التدريس	46	10	4	162	90,00	51,60
غالبا أشرك تلاميذي في إنجاز الدرس وفق الأهداف الموضوعة .	6	47	7	119	66,11	54,70
غالبا ما أستخدم طريقة التعلم التعاوني في تدريس مختلف أنشطة ت ب ر	7	44	9	118	65,56	43,30

لدي اطلاع على طرق و أساليب التدريس الحديثة في مادة ت ب ر	8	40	12	116	64,44	30,40
اعتمد على الخبرة في التدريس	3	12	45	78	43,33	48,90
غالبا ما أصمم بطاقة الواجب موضحا فيها معايير الأداء و التغذية الراجعة حسب هدف الدرس	31	25	4	147	81,67	20,10
غالبا ما أفتتح المجال للممارسات المفتوحة حسب ميول التلاميذ دون تحضير مسبق	35	20	5	150	83,33	22,50
أجد صعوبة في تحسين وتنمية الأداء البدني و المهاري للتلاميذ خلال درس ت ب ر	15	26	19	116	64,44	3,10
دائما ما أصمم المواقف التعليمية في شكل مشكلات و الحلول تترك للتلميذ	25	23	12	133	73,89	4,90
أتيح لتلاميذي فرصة اكتشاف الأداء الصحيح من خلال أسئلة موجهة مني للوصول للإجابة الصحيحة.	31	25	4	147	81,67	20,10
غالبا ما اعتمد طريقة التعلم التعاوني في تصميم المواقف التعليمية التعلمية	7	44	9	118	65,56	43,30
غالبا ما اعتمد على لقاءات الفريق التربوي في تطوير مهاراتي التدريسية حسب مخرجات مناهج الجيل الثاني	26	13	21	125	69,44	4,30
نادرا ما اعمل على التنوع في توظيف طرق و استراتجيات التدريس	8	14	38	150	83,33	25,20
عادة ما أكون مسؤول عن جميع قرارات الدرس بمفردي ودور التلاميذ يكمن في العمل فقط	2	17	41	81	45,00	38,70

غالبا ما اعتمد على أسلوبي الخاص في التحكم و إخراج الدرس	8	20	32	96	53,33	14,40

كا^2 الجدولية = ٥,٩٩ عند د. ح ٢ ومستوى الدلالة ٠.٠٥

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه للمحور الثاني إلمام وتوظيف الأسس الحديثة في درس التربية البدنية و الرياضية وبعد المعالجة الإحصائية للفقرات وبحساب الفروقات في الاستجابات باستخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة والمتمثلة في اختبار حسن المطابقة فجاءت قيم كا^2 كلها دالة إحصائيا حيث تراوحت القيم المحسوبة بين ٥٨,٩٠كأعلى قيمة لـكا^2 و أدنى قيمة التي بلغت ١٤.٤وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت ٥,٩٩ عند درجة حرية ٢ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٥.

انطلاقا من تحليل نتائج فقرات المحور الثاني استخلص فريق البحث بأنه هناك نقص كبير في كفاءات مدرسي التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط من الناحية المعرفية و النظرية لطرق التدريس الحديثة منها النشطة خاصة المبنية على طريقة التعلم التعاوني وحل المشكلات التي محورها المتعلم و الاعتماد على النهج القديم أي التدريس التقليدي المبني على الخصوصية مما تؤثر بشكل مباشر على الحصة ،وعلى مستوى التلميذ ومدى اندماجه في الحصة .هذا ما بينته دراسة علالي طالب(٢٠١٥) المتمثلة في كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية وأثره على الجودة العملية التعليمية التي أسفرت نتائجها أن أساتذة التربية البدنية في المرحلة الثانوية غير ملمين بالكفاءة التدريسية منها كفاءة استخدام وتوظيف طرق و الإستراتجيات التدريسية في درس التربية البدنية و الرياضية، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة براهيمي قدور (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية الكفاءة في استخدام استراتجيات التدريسية الحديثة المتمثلة في التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتعلم باللعب .كما أرجعت دراسة حميدة و آخرون(٢٠١٩) هذا إلى متغير سنوات الخبرة و المؤهل العلمي الذي يؤثر بدوره على درجة ممارسة كفاءة توظيف و استخدام الطرق و الاستراتجيات الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .

للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة و المؤهل العلمي؟ تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي .

الجدول رقم (٠٩) يوضح دلالة الفروق في درجة إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الخبرة .

الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	٢٧	٢.٢٦	٠.٢٦	١	٦.٧٥	٠.٠١
أكبر من ٥ سنوات	٣٣	٢.٠٦	٠.٣١	١		

يوضح الجدول رقم (٠٩) أن قيمة (ف) قد بلغت ٦.٧٥ عند مستوى الدلالة ٠.٠١ وهي قيمة دالة إحصائيا وبالتالي توجد فرروق في **إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الخبرة** . وهذا ما توضحه كذلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الخبرة .حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٦) لدرجة الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٦) لدرجة الأساتذة الذين لديهم سنوات الخبرة(أكبر من ٥ سنوات)، ويعزو فريق البحث هذا الاختلاف إلى التباين في السن و المعلومات و المعارف و الخبرات التي يكتسبها الأستاذ جراء مساره المهني و الحياة العملية ،وسنوات العمل التي قضاها في التدريس والخبرات التعليمية المكتسبة من خلال إستخدام مختلف الطرائق التدريسية التي تساعده على القيام بالأداء التدريسي الجيد و المثمر الذي يقوم بإختيار الطريقة التدريسية المناسبة التي تتلائم مع الأهداف المسطرة و المهارات المراد تعليمها وتعزيزها عند المتعلمين . واتفقت نتائج المتحصل عليها مع نتائج دراسة كل من نصير حميدة و آخرون (٢٠١٨) و دراسة أحمد قاسم محمد (٢٠١٥) والذين أشاروا إلى وجود فروق في درجة إستخدام طرائق التدريس الحديثة ترجع لعامل الخبرة و سنوات العمل، و اتفقت أيضا مع نتائج دراسة الفقيه (٢٠٠٨) التي أشارت بدورها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات مدرسي التربية البدنية و الرياضية اتجاه طرائق التدريس الحديثة تعزى لمتغير الخبرة أي أن خبرة الأستاذ تعد من الركائز أو العوامل الأساسية المؤثرة في اختيار و تحديد الطرقة المناسبة و المعتمدة في تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية خاصة في مرحلة التعليم المتوسط .

الجدول رقم (١٠) يوضح دلالة الفروق في درجة إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
ليسانس	٣٥	٢.٠٦	٠.٣١	١	٦.٤٣	٠.٠١
ماستر	٢٥	٢.٢٦	٠.٢٧	١		

يوضح الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) قد بلغت ٦.٤٣ عند مستوى الدلالة ٠.٠١ وهي قيمة دالة إحصائيا وبالتالي توجد فروق في **إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المؤهل العلمي** . وهذا ما توضحه كذلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المؤهل العلمي .حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٦) لدرجة الأساتذة الحاصلين في مسار تكوينهم على شهادة ليسانس، في حين بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٦) لدرجة الأساتذة الحاصلين في مسار تكوينهم على شهادة الماستر بغض النظر عن أنواعه (الأكاديمي و المهني) ، ويعزو فريق البحث هذا الإختلاف إلى التباين في المعارف و المكتسبات القبلية بمختلف أنواعها (النظرية و التطبيقية) أثناء مرحلة التكوين للحصول على الشهادة في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما توضحه مدة تكوين الأساتذة في مختلف المعاهد فهناك فئة تلقوا تكوين يقدر ب ٥ سنوات لنيل شهادة الماستر ، وفئة تلقوا تكوين يقدر ب ٤ سنوات لنيل شهادة ليسانس في نظام القديم (كلاسيك) و ٣ سنوات لنيل شهادة ليسانس بالنسبة لنظام (Lmd) ما يمكننا إلى إرجاعه إلى أن هناك بعض التفاوت لدى الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر في الكم المعرفي و المعلوماتي مقارنة مع الأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس. لكن نجد أن المستوى كان متباعدا على العموم ، وما يمكننا استنتاجه أن عامل الشهادة (ليسانس أو ماستر أو غيرها من الشهادات) له تأثير ظاهر على الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في إستخدام و توظيف طرائق التدريس الحديثة، وهذا ما يمكننا إرجاعه إلى كون جميع الأساتذة يتلقون تكوينا يدفع بهم لمواجهة متطلبات عملية التدريس بمعنى أن المؤهل العلمي يعد من العوامل المؤثرة في اختيار وتحديد أنسب الطرق لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد قاسم (٢٠١٥) واتفقت نتائج المتحصل عليها مع نتائج دراسة كل من نصير حميدة و آخرون (٢٠١٨) و دراسة أحمد قاسم محمد (٢٠١٥) والذين أشاروا إلى وجود فروق في درجة إستخدام طرائق التدريس الحديثة ترجع لعامل المؤهل العلمي ونوع الشهادة المتحصل عليها .

الاستنتاجات :

– على ضوء الدراسة التي قام بها فريق البحث بدءا بالإلمام النظري لكل متطلبات موضوع البحث الحالي و التحليل لمضمون الدراسات المشابهة ثم إلى النتائج المستخلصة من التجربة الأساسية وبعد المعالجة الإحصائية استخلص فريق البحث الاستنتاجات التالية :

– هناك تباين في استخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

– لا توجد فروق في درجة ممارسة و استخدام أساتذة التربية البدنية و الرياضية طرق التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني .

– توجد فرروق في إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

– توجد فرروق في إستخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الخبرة.

– تدريس التربية البدنية و الرياضية في طور المتوسط مقتصر على التسلطية وأن المدرس هو محور العملية التعليمية التعلمية ويبقى دور المتعلم سلبي .

– العمل بمنهاج الجيل الثاني كمحتوى أما تطبيقا لم ينفذ أو يمكن القول خلل في التنفيذ .

الاقتراحات :

– رفع كفاءة الأساتذة في استخدام طرق التدريس النشطة الحديثة و التنويع فيها من خلال عقد الندوات و الدورات التكوينية .

– التنويع في استخدام طرق التدريس الحديثة خاصة منها النشطة التي من شانها ترفع من درجة الاستقلالية في العمل ويكون دور المتعلم في العملية التعليمية فعال .

– توفير الوسائل و الأدوات اللازمة التي من شانها تساعد المعلم على الاستخدام و التنويع في طرق التدريس الحديثة .

– إعادة النظر في برامج و مناهج إعداد المدرسين بشكل مستمر لتطويرها و تجديدها بما يواكب التطور الكنولوجي .

– ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تشخيص و الوقوف على مدى توظيف طرق التدريس النشطة في حصة التربية البدنية و الرياضية .

– استخدام طريقة التدريس بخريطة المفاهيم لتنوير أفكار المتعلمين و تعزيز معارفهم السابقة بمعارف الجديدة .

الخاتمة :

على غرار الإصلاحات التي شملت كل المجالات ،كان لابد من عمل ثورة على المنظومة التربوية وإعادة بناء نظم تعليمية قوية ترفع من مستوى تطلعات المتعلم ولتثمين هذه الإصلاحات كان لازما على باحثين القطاع التربوي أن يقومون بعملية تقويم شاملة للمنظومة التربوية في ظل التطورات و تحديات الوقت الحاضر.

وبناءا على منطلق تطوير المادة نابع من تطوير عملية التدريس من خلال إعادة تعديل المنهج التربوي بما يتماشى مع طرق التدريس الحديثة النشطة استخلص فريق البحث الباحث أنه على الرغم من اطلاع أساتذة التربية البدنية في طور المتوسط على طرق التدريس الحديثة بنسبة ٨٥% إلا أن تطبيقها ضمن الحصص يكاد ينعدم وما يعلل ذلك أن نسبة ٧٩% لا يستخدمونه على الرغم من اطلاعهم عليه وهذا ما يثمن مشكلة البحث المطروحة .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية إحداث تغير في توظيف طرق التدريس أي الانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس النشط الذي من شانه يؤثر في الجانب الفكري و الأدائي للمتعلم في ظل منظومة تربوية حديثة تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى فرد مسؤول له ثقة في نفسه، ومن هذه المنطلقات و النتائج جاءت في هذه الدراسة انه علينا إعادة النظر في طرق تدريس لمادة التربية البدنية والرياضية، هذه الطرق التي أصبحت لا تلبي احتياجات المتعلم ولا يكن بها الوصول إلى تحقيق كفاءات المنهاج .

وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل ايجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بالدراسة، ولا شك أن الأمور كانت تستحق منا التفسير و التعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها، ونرجو أننا أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع .

قائمة المصادر و المراجع :

١. إبراهيم مجدي عزيز .(2000) .*الأصول الحديثة لعملية التدريس* .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. بن سي قدور حبيب وأخرون .(2020) .فاعلية استراتجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة العابالقوى اطفال لتحسين عناصر الأداء البدني و الإنجازالرقمي في جري التتابع .(60-4)*الابداع الرياضي المجلد١١، العدد١* .454-437 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116200

٣. بن خالد الحاج .(2015) .*إستخدام بعض استراتجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية* .مستغانم.

٤. هيمن عبد الله .(2017) .*تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية* الطبعة الأولى . الإسكندرية :مؤسسة عالم الرياضة للنشر شراكة مع دار الوفاء لدنيا الطباعة.

٥. حبيبب بن سي قدور، براهيمي قدور .(2018) .فعالية استخدام استراتجية التعلم الذاتي على تعلم مهارة إرسال التنس لدى التلاميذ (18-16)سنة في كرة الطائرة .*مجلة المنظومةالرياضية،المجلده،العدد٢* .222-208 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/50324

٦. غادة جلال ،زينب علي .(2008) .*طرق تدريس التربية الرياضية* .القاهرة :دار الفكر.

٧. نوال ابراهيم شلتوت ،ميرقت خفاجة .(2002) .*طرق التدريس في التربية الرياضية* .الإسكندرية :مكتبة و مطبعة الإشعاع .

٨. زروق نايل .(2018) .أهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .*مجلة المنظومة الرياضية،المجلد٥، العدد٣* .198-215 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61888

٩. علالي طالب .(2015) .كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية وأثره على الجودة العلمية التعليمية في المرحلة الثانوية .*الابداع الرياضي* ،المجلد ١٢، العدد ١٢.208-229 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127

١٠. محمدبن شميسةالعيد ،قرقوز محمد .(2018) .الخبرات التدريسية لاساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد .*مجلة المنظومة الرياضية،المجلد١، العدد١* .78-92 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/49323

١١. .أحمد يخلف. (٢٠١٥). ساليب تدريس النشاط الرياضي التربوي ومدى انعكاسها على التعلم. *مجلة المحترف* ، ٢ (٢)، ٢٣٠-٢٨٣. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/١٣١٠٧٨

١٢. مزيان بوحاج، و توفيق لبوخ. (٢٠١٦). إستخدام البرامج المعلوماتية الحديثة في التحليل الحركي البيوميكانيكي ودورها في بناء تدريبات بعض المهارات في الكرة الطائرة ومدى فاعليتها. *المحترف* ، ٣ (٢)، ١٦٠-١٨٢. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131127

١٣. مسعود عقابي، و صغير مساحلي. (٢٠١٧). فاعلية التدريس بأسلوب التعلم التبادلي في تحسين الرضا الحركي. *المحترف* ، ٥ (١)، ٥٢-٦٠. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131456

المصادر باللغة الأجنبية :

١٤ . Asun, S., & Chivite, M. T. (2020). Perception Of Professional Competences in Physical Education Teacher Education (PETE). *Sustainability , 12* (12),P 12-38. https://www.mdpi.com/2071-1050/12/9/3812/htm

١٥ . Maher Mrayeh ،Ghislain Carlier و ،Youssef Feki .(٢٠١٣) .Formation initiale et appropriation des competences Professionnelles par les enseignants stagiairesen education physique et sportive(EPS .(*IOSR Journal Of Research Method in Education (IOSR-JRME* ،(٦) ١ ،P1-12. https://www.researchgate.net/publication/315317468